

2 من 9/عمدة الأحكام/كتاب القصاص/ أول ما يقضى بين الناس

يوم القيامة في الدماء /الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء.

نعم. أول ما يقضى بين الناس عند الله سبحانه وتعالى. لأن الله يحكم - 00:00:00

بين عباده يوم القيامة فينصف المظلومين من الظالمين وتؤخذ الحقوق من الظلمة وتعطى للمظلومين وأول ما يقضى بين الناس من

حقوق العباد بالدماء. فدل على احترام الدماء كانت الدماء لأنها تقدم يوم القيامة على غيرها من الحقوق. من حقوق البشر ولا

يتعارضوا - 00:00:20

وهذا مع قوله صلى الله عليه وسلم أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاته أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاته. هذا من

حقوق الله فأول ما يسأل العبد يوم القيامة من حقوق الله عن الصلاة - 00:00:56

وأول ما يسأل عنه من حقوق المخلوقين الدماء ولا تعارض بين الحديثين والحمد لله فدل هذا الحديث على حرمة الدماء وخطورة

الاعتداء عليها لأن الله جل وعلا يقدمها يوم القيامة - 00:01:14

على غيرها من حقوق المخلوقين حينما يقضي ويحكم بين عباده سبحانه وتعالى. فالظالم وإن سلم في الدنيا ولم تؤخذ منه المظالم

إن سلم في الدنيا فإنه لا يسلم في الآخرة. ولو أخذت منه المظالم في الدنيا لكانت العليم - 00:01:40

فلا يفرح يقول أنه نجا وأنه سلم فإنه إذا لم يؤخذ في الدنيا ولم يؤخذ منه فإنه يؤخذ منه يوم القيامة. وذلك أصعب والعياذ بالله

فعلى الإنسان أن يتخلص من المظالم - 00:02:08

ما دام على قيد الحياة حتى لو كان عليه قصاص يمكن من نفسه مكن من نفسه ويعرض نفسه للقصاص كونه يقتص منه في الدنيا

أسهل من أنه يحاسب يوم القيامة - 00:02:26

وكذلك بقية الحقوق إذا كان عنده مظالم يؤديها يتخلص قال صلى الله عليه وسلم من كانت عنده لآخيه مظلمة فليتحلل منه اليوم

قبل ألا يكون دينار ولا درهم. كان له حسنات - 00:02:48

يؤخذ من حسناته وتعطى للمظلومين وإن لم يكن له حسنات فإنه يؤخذ من سيئات المظلومين فتطرح عليه وي طرح في النار فالله

جل وعلا حكم عدل لا يترك المظالم تذهب هدرًا وإن سلم أصحابها في الدنيا فإنهم لا يسلمون في - 00:03:06

الآخرة وحقوق المخلوقين لا تسقط إلا بتسامحهم عنها. حتى ولو تبت واستغفرت هذا ما يبيري ما يبيريك من حق المخلوقين لأبد من

إدائها إليه إنما الاستغفار والتوبة هذا في حقوق الله. أما حقوق المخلوقين ما يكفي التوبة والاستغفار. لا بد من أدائها إليهم أو -

00:03:35

عنها. نعم - 00:04:00